

## بلدية الذيد تنثر بذور الأشجار في محمية البردي



الذيد: «الخليج»

تجسيدا لرؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرامية إلى تأهيل الموائل الطبيعية وزيادة الغطاء النباتي والعمل على استدامة الحياة النباتية والفطرية في المحميات، وجه علي مصبح الطنجي مدير بلدية مدينة الذيد قسم الزراعة بنثر بذور الأشجار الصحراوية والشجيرات المحلية في محمية البردي لإعادة تكوين الغطاء النباتي فيها، وجاء ذلك تزامناً مع بداية موسم الأمطار ونواتجها من تكون البرك وجريان الشعاب والأودية الصغيرة داخل المحمية.

وأوضح سعيد مطر الكتبي رئيس قسم الزراعة، أن هذه المبادرة تضمنت نثر بذور النباتات المحلية مثل الغاف والسمر والسدر الصحراوي والغاف وبذور شجيرات الرمث والأرطة والمرخ والشوع والقصد بمحمية البردي في موسم تتعرض فيها المنطقة للحالات الجوية التي تساعد على نمو هذه البذور، مع الحرص على أن تكون هذه البذور من نتائج أشجار المحمية والغاف المجاورة لها، وتهدف هذه المبادرة إلى حفظ وازدهار الغطاء النباتي الطبيعي واستعادة التنوع الإحيائي في المنطقة.

وأفاد بأن محمية البردي هي المحمية الوحيدة القائمة في الدولة والتي يتكون غطاؤها النباتي من أشجار السمر المعمرة

والتي يتعدى بعض أعمارها 200 سنة، وتلاحظ البلدية أن القرار الحكيم لصاحب السمو حاكم الشارقة، في إنشاء سور لحماية أرض المحمية ومنع المواشي والجمال ومجموعات العابثين بالبيئة من الحطابين وجرافين التربة قد انعكس إيجابياً في عودة الأشجار إلى النمو من جديد، وحدث ترميم ذاتي لعناصر الطبيعة من الأشجار والطيور وبعض الحيوانات الصغيرة الباقية مثل الضبان والثعالب والسحالي.

وأضاف الكتبي، أن محمية البردي تقع في موقع استراتيجي مجاور لأكبر منتزهات السفاري في العالم بعد إفريقيا وعلى مساحة جيدة في سيح البردي، وتتميز بالتنوع النباتي الصحراوي وبها أعداد جيدة من الطيور المحلية والحيوانات الصغيرة التي أصبحت المحمية ملجأ لها بعد أن حصارها الزحف العمراني والزراعي، وتتميز المحمية كذلك بأنها ذات تربة قابلة لإعادة التأهيل واستمرار استدامة غطائها النباتي، وذلك عن طريق نثر البذور أو الاستزراع وإمكانية توفير كمية من المياه وتخزينها عن طريق الاحتفاظ بمياه الأمطار واستخراج كمية من المياه الجوفية لاستخدامها في الأشهر الجافة من السنة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.